دعا الاتحاد الجهوي (فرع المركزية النقابية) للشغل بصفاقس، اليوم الثلاثاء، إلى "إضراب عام" في ثاني أكبر المدن التونسية غدًا الأربعاء؛ وذلك للمطالبة بحل الحكومة المؤقتة التي يهيمن عليها وزراء من حكومة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وقررت النقابة في بيان إثر اجتماع هيئتها الإدارية الإقليمية إعلان "إضراب جهوي عام يوم الأربعاء 26 يناير 2011 دفاعا عن مطالب شعبنا في إسقاط حكومة النظام البائد وحل التجمع الدستوري الديموقراطي" الحاكم سابقا وإقامة "حكومة إنقاذ وطني يستثنى منها أعداء شعبنا".

كما دعت النقابة المنتسبين إليها إلى الحضور إلى مقر المركزية النقابية بصفاقس "للمشاركة في التجمع العمالي".

وقرر الاتحاد "تسخير العاملين في مصالح حيوية لبعض القطاعات" (ماء، كهرباء، صحة) لضمان حد أدنى من الخدمة في هذه المدينة التي تعتبر قطبا اقتصاديا مهما في تونس ومعقلا تاريخيا للحركة النقابية.

وأضاف البيان أن الهيئة الإدارية الإقليمية "تقف إجلالا لشهداء الحرية والكرامة الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارض تونس العربية وعبدوا لنا طريق التحرر والانعتاق وتجدد اكبارها لثورة شعبنا المناضل الذي اسقط راس النظام الاستبدادي وكنس عصابات الفساد والاستبداد".

وقام الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية الوحيدة) بدور مهم في تنظيم تظاهرات "ثورة الياسمين" التي أدت إلى إسقاط نظام بن علي الذي فر في 14 إلى السعودية.

وتساهم المركزية اليوم بثقلها الكبير في حركة الاحتجاج التي تطالب برحيل وزراء ينتمون إلى حقبة بن علي ويتولون المناصب الأساسية في الحكومة الموقتة التي تشكلت إثر سقوط نظام الرئيس المخلوع.

هذا، ويواصل مدرسو التعليم الأساسي (ابتدائي واعدادي) اليوم إضرابهم لليوم الثاني فيما دعت النقابة العامة للتعليم الثانوي الى الاضراب الخميس وتنظيم تظاهرات "لحل الحكومة" الانتقالية في تونس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com